بسم الله الرحمن الرحيم

تفسيرُ الآيات (33-34)

(33) {إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

يُخبِرُ اللّهُ تبارك وتعالى أنّه اجتبى مِن خَلقه واختارَ من عبادِه أفرادًا وأُسرًا امتنّ عليهِم بفضلِهِ وأخلَصَهم لعبادتهِ فاجتبى آدمَ ونُوحًا عليهما السّلام فرديْن واختار إبراهيمَ وعِمرانَ وذريّتهما أسرتيْن فكانَ هؤلاءِ هم صَفوةَ خَلقه مِن العالمينَ.

بماذا اصطفى الله آدمَ عليه السّلام؟

- خَلقه بيدهِ.
- ونفخَ فيهِ من رُوحهِ.
- وأسجدَ له ملائكتهُ وعَلّمه أسماءَ كلّ شيء وغَير ذلك.

بماذا اصطفى الله نوحًا عليه السّلام؟

- كانَ أولّ رسولٍ بعثهُ وجعلَ ذُريّته هم الباقين ورَزقه الصّبر والحِلم خَمسين وتِسعمائة عامٍ على قومه.

بماذا اصطفى اللّهُ إبراهيمَ عليه السّلام؟

- جعله خَليل الرّحمن وأمّةً وقُدوةً.
- وجعلَ الأنبياء مِن بعدهِ مِن ذريّته ومنهم مُحمدًا ﷺ.

لماذا خصّ الله بالذكر آل عمران على الرغم أنهم من ذريّة إبراهيم عليه السّلام؟

- لإظهارِ اهتمامٍ زائدٍ بهم.
- ولشرحِ حقيقة عيسى عليه السّلام حيثُ كثرُ الاختلاف فيهِ بين اليهودِ وبين فرق النّصارى.

(34) {ذُرِّيَّةُۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

- هؤلاءِ الأنبياءِ وذريّاتهم المتّبِعون طريقتهم هم ذريّةٌ بعضها مُتسلسل من بعضٍ في توحيدِ الله والعمل الصّالح يَتوارثون المكارم والفضائل من بعضهِمِ البعض.
- هم مُتشابهون و مُتناسِبون في الخَلق الحَسن والخُلق الحَسن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما سرُّ اصطفائهم ؟

اللّٰه تعالى عليمٌ بأحوالِ الرّسل والأنبياء ، ما يَستحقّون به أن يصطفيهم ويختارهم مِن بين البَشر، ليكونوا رُسلًا يُبلّغون رسالاته تعالى، سمعَ اللّٰه سبحانه أقوالهم وعلمَ أحوالهم وما في ضمائرهم لذا فضّلهم على العالمين كما قال تعالى: (ولقد اخترناهم على عِلم على العالمين) وقال تعالى: (اللّٰه أعلم حيث يجعلُ رسالته).

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner